

تاج العروس من جواهر القاموس

الهُوْشُ : العَدَدُ الكَثِيرُ . قال أَبُو عَدْنان : سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّاتِ يَقُولْنَ : الهَوْشُ والبَوْشُ : كَثْرَةُ النَّاسِ والدَّوَابِّ . وذُو هاشٍ : ع قال رُهَيْرٌ .

فذُو هَاشٍ فَمِثُّ عُرَيْتِنَاتٍ ... عَفَتَهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ والسَّمَاءُ قَلْتُ : وقد جاءَ في قولِ الشَّعْمَاحِ أَيضاً . وَهَاشَةٌ : اسْمٌ لِمَنْ وَلَدَهُ الْجَعْدُ بنُ قَيْسِ بنِ قَنْدَانَ بنِ هَاشَةَ وكانَ شَرِيفاً فِي قَوْمِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . والهَوْشَةُ : الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضْطِرَابُ والهَرَجُ عن أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ هَاشَ الْقَوْمُ يَهْوِشُونَ هَوْشاً : هَاجُوا واضْطَرَبُوا ودَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وفي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا كُفُّوا هَوَاشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَيْشَاتِ بِالْيَاءِ أَيْ فِتْنَتِهَا وَهَيْجَهَا . والهَوَيْشَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ كَالْهُوَاشَةِ بِالصَّمِّ . قالَهُ عَرَّامٌ . وجَاءَ بِالْهُوْشِ الْهَائِشُ أَيْ بِالكَثْرَةِ كما يُقَالُ : جَاءَ بِالْبَوْشِ الْبَائِشُ . والهَوَاشَاتُ بِالصَّمِّ : الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْإِبِلِ إِذَا جَمَعُوها فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . والهَوَاشَاتُ : ما جُمِعَ مِنَ الْمَالِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ . والمَهَاوِشُ : ما غُصِبَ وَسُْرِقَ وَهِيَ مَكاسِبُ السُّوءِ وَهِيَ كُلُّ مالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَلَا يُدْرَى ما وَجْهُهُ كَأَنَّ زَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَشٍ مِنَ الْهُوْشِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْخِلَاطُ . والتَّهَـاوشُ بكَسْرِ الْوَـاءِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي مَرَّ أَنْفَاءً وَهُوَ مِنْ اكْتِسَابِ مَالٍ مِنْ تَهَـاوشَ أَذْهَبَهُ إِنْ فِي تَهَـابِرَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَأَنَّ زَنَّهُ جَمْعُ تَهَـواشٍ . بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَـاوشِ يَشْتَفَعُ مِنَ الْهُوْشِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْخِلَاطُ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ :
" تَأْ كُلُّ ما جَمَعْتَ مِنْ تَهَـواشٍ . قالَ : وَهُوَ مِنْ هُشَّتْ مَالاً حَرَاماً أَيْ جَمَعْتَهُ وَيُرْوَى بِضَمِّ الْوَـاءِ أَيْضاً وَيُرْوَى : مَهَـاوشَ بِالْمِيمِ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ وَيُرْوَى : تَهَـاوشَ بِالزَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ وَفَسَّرَهُ هُنَاكَ بِالْمَطَالِمِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ غَيْرُ أَنْ بَعْضَ أَثَمَةِ اللَّغَةِ أَنْزَكَرَ رِوَايَةَ : التَّهَـاوشَ بِالتَّاءِ وَكَسْرَةِ الْوَـاءِ .

وهو شَ كَسَمِعَ : اضْطَرَبَ وَوَقَعَ فِي فَسَادِ كَهَاشَ . أَوْ هَوِشَ : صَعُرَ بِطَوْنِهِ
 مِنْ الْهَزَالِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ وَأَنْشَدَ : .
 " قَدْ هَوِشَتْ بِطَوْنِهَا وَاحِقَوْ قَفَاتٍ وَضَبَطَاهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ
 وَرُويَ : قَدْ هَوِشَتْ بِطَوْنِهَا وَقَالَ أَيُّ اضْطَرَبَتْ مِنْ الْهَزَالِ فَتَأْمَلْ .
 وَهَوِشَ الْقَوْمَ نَهَوْا بِشَاءَ : خَلَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ . وَهَوِشَتْ الرِّيحُ
 بِالتَّسْرَابِ : جَاءَتْ بِهِ أَلْوَانًا عَنْ ابْنِ فَارِسٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
 الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ
 : .

" تَعَفَّتْ لِيَتَهَيَّأَنَّ الشَّتَاءَ وَهَوِشَتْ بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ
 شَرِّ قِيَّةٍ كُدْرًا